



المركز القومي للمعلومات... بوابة السودان الى عالم التقنية

يعتمد نجاح استخدام تقنيات ونظم المعلومات اعتمادا كبيرا على توفر سياسات وقوانين واسس ومعالجة تداول وحفظ وادارة المعلومات إلكترونيا. كما ان يعتمد على وضع وتطبيق المعايير التي تسير تكامل وتبادل هذه المعلومات... في هذا الجور فان المركز يري انه قد ان الاوان للتركيز على وضع السياسات العامة وسن التشريعات واعتماد المواصفات والمعايير التي تنظم تطوير واستخدام تقنيات ونظم المعلومات.

الحكومة الالكترونية

هي تسخير تقنية المعلومات والاتصالات لتسهيل وصول الخدمات والمعلومات للمستفيدين عبر القنوات المناسبة بكفاءة وشفافية والمساهمة بفعالية في تحقيق التنمية المستدامة. تعني الحكومة الالكترونية في ايسر صورها بتقديم وتبسيط وتيسير اكبر قدر من الخدمات الحكومية من خلال شبكة إلكترونية. كما انها تساعد على رفع وكفاءة وشفافية الاداء الحكومي. ويعتمد نجاح الحكومة الالكترونية في السودان (كما في غيره من البلدان) على التحضير السليم ووضع الاسس لذلك. لذا فان كل برامج وخطط ونشاطات المركز القومي للمعلومات تمثل لبنة اساسية وتمهد الطريق لتوطين الحكومة الالكترونية. ويشمل ذلك انشاء الشبكات بالأسس المعلوماتية، كما انه يعتمد على توفر السياسات والتشريعات المنظمة لتبادل ومعالجة البيانات إلكترونيا.... وقد قام المركز بتوقيع عدد من مذكرات التفاهم التي تهدف الى نقل تجارب الدول النامية. وأيجاد الدعم الفني والمادي لتطبيق الحكومة الالكترونية في السودان.

ترويج وتنوير صناعة المعلومات

ان من اختصاصات المركز العمل على نشر ثقافة المعلومات في الدولة والتوعية بأهمية وكيفية اكتساب المعلومات رعاية مشاريع التطبيقات الإلكترونية خاصة مشروع الحكومة الإلكترونية بالتنسيق مع كافة الأجهزة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وضع السياسات العامة والإستراتيجيات لتنمية صناعة تقنية المعلومات واستخداماتها بالسودان لإنشاء الشبكة القومية للمعلومات وتشغيلها وإدارتها وفق أسس علمية متطورة. وضع الاسس لتصنيف وتبادل المعلومات والنفاذ إليها بين أجهزة الدولة وتحديد الجهات التي يسمح لها بتداولها والإطلاع عليها وتأمين سريتها. الإشراف على مشروعات التنمية المعلوماتية والعمل على ترقية وتوسيع الخدمات التي يقدمها في حدود الميزانية السنوية المجازة. تنظيم ورعاية التنافس في مجال تقنية المعلومات. التنسيق بين كافة الأجهزة العاملة في مجال المعلومات بالدولة. تبادل المعلومات والخبرات مع الأجهزة العاملة في مجال المعلومات المحلية والعالمية. وتطوير النظم. وهذا يصب في بوتقة جهود سد الفجوة الرقمية المحلية. والبحوث في هذا المجال ركزت بوضوح على ان سد الفجوة لاتأتي بتوفير الآليات والوسائل لان عدم العلم بإمكانية تقنية المعلومات والاتصالات قد يمثل حاجز اكبر للمستخدمين ويقوم المركز بنشاطات في اطار خضير المجتمع للمشاركة في التطوير وتهيئة الاستخدام الفعال لتقنية المعلومات. كما يقوم المركز بنشر ثقافة المعلومات عبر وسائل الاعلام المختلفة واستغلال المنابر الثقافية والعلمية. من هنا نصل الى الهدف الاستراتيجي للمركز بالاستفادة القصوى من تقنية المعلومات لتطوير الاداء ووضع السياسات التي تحكم المعلومات في الدولة. ودعم اتخاذ القرار بتوفير المعلومات الصحيحة والادارات المناسبة وصولا للتنمية المستدامة واستقرار ورفاهية المواطنين.

البرلمان يبيّن قانون المركز

أجاز المجلس الوطني في جلسته رقم (٢١) من دورة الانعقاد التاسع بتاريخ ٢٨ ذوالحجة ١٤٣٠هـ الموافق ١٥ ديسمبر ٢٠٠٩م قانون المركز القومي للمعلومات لسنة ٢٠١٠م ويختص المجلس وفق المادة العاشرة من القانون باقرار سياسة أمن المعلومات خاصة المعلومات الإستراتيجية ووضع الضوابط لحفظ معلومات الدولة وتصنيفها وتنظيم تداولها الي جانب إنشاء وتكوين أية مراكز فرعية أو مراكز معلومات وتكوين لجان فنية دائمة أو مؤقتة لمساعدته في أداء اعماله.



بدأ السودان في بناء اطر الدولة الحديثة ومؤسساتها متخذاً النهج العلمي. والنظر المستبصر من جأرب العصر يمزج بين الاصل والعصر ويجمع بين مرجعية الهدايا والرسالة وبين ما يسر الله. وفتح به من كتاب الكون من علم ومعرفة جامعا بين كتاب القرآن وكتاب الأكوان واستشعاراً لأهمية المعلومات في صياغة السياسات العامة للدولة. واعداد الاستراتيجيات والخطط والبرامج. ومتابعة تنفيذها وتصميم الاداء. جاءت فكرة المركز القومي للمعلومات ليعمل منذ انشائه في العام ٢٠٠١م في محاور عدة لتحقيق المهام التي انشئ من اجلها وحددها قانون المركز الصادر في عام ١٩٩٩م. وتمت اجازته في شكلة الجديد من قبل المجلس الوطني ليصبح هو قانون المركز للعام ٢٠١٠م. وتندرج نشاطات المركز في اجندة تاسيس المؤسسات الحكومية المختلفة لتتمكن من رفع مكانة العمل الاداري وترقية الاداء الحكومي بالدولة وتطوير مستوى الخدمات

البنيت التحتية

أن استخدام تقنية ونظم المعلومات يتطلب وجود حد ادنى من البنيات التحتية. مثل شبكة المعلومات واجهزة الحاسوب والخدمات. وهنا قام المركز بإنشاء نواة للشبكة القومية للمعلومات تستخدم في مراسلات الوزارات الحكومية مع وزارة مجلس الوزراء. كما يساعد المركز في انشاء شبكة المعلومات بالوزارات ورئاسة الولايات والوحدات الحكومية المختلفة. من خلال تقديم الدعم الفني والإشراف على التنفيذ....

التطبيقات والنظم

تتم الاستفادة الحقيقية من استخدام تقنية المعلومات من خلال حوسبة النظم اليدوية. ورفع كفاءة الاداء. وجويد الإنتاج. وتطوير وتيسير الخدمات. وهنا يقوم المركز بتجميع معلومات عن النظم والعمليات اليدوية التنجعة ومراجعتها وتحليلها. ومن ثم تطوير نظم محوسبة لتحل محلها. كما يقوم المركز بالتنسيق مع الجهات المعنية. بوضع الاسس والمعايير للنظم القياسية والإشراف على تطويرها وتطبيقها. وتشمل نظم الحسابات. الخازن والمشتريات والمريات وشئون العاملين. وقد تم تطبيق النظم في بعض الوزارات والوحدات الحكومية. من ناحية اخرى يقوم المركز بتجميع وتحليل معلومات عن النظم الاساسية الخاصة والمتبعة بالمؤسسات الحكومية. واقتراح تصميم حلول للنظم والعمليات اليدوية منها. تمهيدا لحوسبتها..

الشبكة العالية

لم يعد خافيا على احد اهمية وخطورة الدور الذي يؤديه الحضور والنفاذ الى الشبكة العنكبوتية. فقد اصبحت المعلومات والمعرفة هي المحك الاساسي في التنافس والتنمية. وان الحرب في زماننا الحاضر وفي المستقبل هي حرب المعلومات. والنصر والبقاء فيها لمن يملك فيها ناصية المعلومات في هذا الجور بهدف ايجاد وتوسيع المحتوى السوداني في الشبكة العالمية. يقوم المركز بدور مهم في تقديم الدعم الفني للمؤسسات الحكومية ومساعدتها على انشاء وتطوير مواقع حكومية على الانترنت. ويتمتع المركز بعضوية عدد من المنظمات والهيئات الدولية مثل الاتحاد الدولي للاتصالات والإسكوا والكوميسا ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الإيقاد وجمعات أقليمية أخرى. ويمثل الدولة بانتظام في الفعاليات التي تنظمها هذه الجهات

تسيير المعلومات

تتسم المعلومات الصادرة من مؤسساتنا الحكومية في اغلب الحالات بالتضارب وعدم الدقة والتاخر في الامداد وبصعوبة الحصول عليها. لذلك اقتضت الضرورة دراسة واقع الحال وتحديد الاسباب وابتكار الحلول. وحتى يتأتى ذلك فقد اولي المركز اهتماما خاصا وكبيراً بالامر هادفا الى تصنيف وتنسيق وتقديم المعلومات ومعالجة المشاكل الحالية وتشمل لجان المعلومات الاقتصادية والصحية والتربوية والجغرافية والقانونية والمكتبة الالكترونية. رفع القدرات البشرية

يعتبر الانسان هدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعتبر المعرفة والمعلومات من العوامل الاساسية لها. لذلك فقد اقر المركز قديراً معتبراً من جهوده وموارده لتطوير قدرات الكوادر البشرية على التعامل مع الحاسوب من خلال تقديم جرعات تدريب اساسية للعاملين بالقطاع العام. واخري مخصصة للعاملين بالمركز او مراكز المعلومات بالمؤسسات الحكومية سواء كان ذلك داخل وخارج البلاد.

السياسات والتشريعات والمعايير



المهندس / مبارك محمد أحمد
مدير عام المركز القومي للمعلومات

